، عنوان النکت الاعتقادیه

فرس
خبائر ثلک

سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

اداره مخطوطات

نام کتاب * رساله سوال و جواب اصول خمسه

مؤلف متن * شیخ مفید محشی

شارح مترجم

تاریخ تحریر ۱٤ق نوع خط نسخ تعداد سطر ۲۱

نام کاتب

موضوع حکمت زبان عربی عدد اوراق ۹

طول ۲۲ عرض ۱۵,۵ شماره عمومی ۳۳۳۲۲

وقفی / خریداری مقام معظم رهبری تاریخ وقف بهمن ۸٤

ملاحظات

* عنوان: النکت الاعتقادیه

مولف: شیخ فخر المحققین محمد بن حسن حلی ۷۷۱ق

مرعشی ۱۳۲,۲۸

با توضیح مفصل در انتساب آ...

عنوان «النکت الاعتقادیه» از شیخ مفید توسط ... الله ... در بغداد ... ۱۳٤٣
چاپ شده

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء وسيد المرسلين محمد خاتم النبيين وعلى اله المعصومين واهل بيته الطاهرين **اما بعد** فهذه عقيدة قادني الدليل اليها وقوي اعتمادي عليها جعلتها بعد التوضيح والتبيين تحفة لاخواني المؤمنين تقربا الى الله الكريم وطلبا للثواب الجسيم راجيا ان ينتفع بها الطالبون ابتغاء موفق ومعين ورتبتها على خمسة فصول **الفصل الاول** في معرفة الله تعالى وصفاته الثبوتية والسلبية تنبيه ايها العاقل نزل نفسك منزلة المسئول والسائل **فان قيل لك** انت حادث ام قديم **فالجواب** حادث غير قديم وكل موجود ممكن حادث غير قديم **فان قيل** ما حد الحادث وما حد القديم **فالجواب** الحادث هو الموجود المسبوق بالعدم والقديم هو الذي لم يسبقه العدم **فان قيل** ما الدليل على انك حادث **فالجواب** سبق العدم على وجودي دليل على حدوثي **فان قيل** ما الدليل على ان العدم سابق على وجودك **فالجواب**

الضرورة

الضرورة قاضية باني لم اكن موجودا في زمن نوح عليه السلام فعدمي متحقق في ذلك الزمان ووجودي في هذا الزمان فعدمي سابق على وجودي **فان قيل** ما الدليل على ان كل موجود ممكن حادث **فالجواب** كل موجود من الممكنات اما عرض او جوهر والعرض حادث والجوهر حادث فكل موجود من الممكنات حادث **فان قيل** ما حد الجوهر وما حد العرض **فان قيل** الجوهر هو المتحيز والعرض هو الحال في المتحيز **فالجواب** ما حد المتحيز **فالجواب** المتحيز هو الحاصل في الحيز بحيث يشار اليه اشارة حسية ظاهرية بان هنا او هناك لذاته **فان قيل** ما حد الحيز **فالجواب** الحيز والمكان عبارة عن البعد الموهوم الذي تشغله الاجسام بالحصول فيه **فان قيل** كم اقسام الجوهر **فالجواب** اربعة الجوهر الفرد والخط والسطح والجسم **فان قيل** ما حد كل واحد منها من هذه الاربعة **فالجواب** حد الجوهر الفرد وهو المتحيز الذي لا يقبل القسمة في جهة من الجهات وحد الخط هو المتحيز الذي يقبل القسمة في الطول خاصة وحد السطح هو المتحيز الذي يقبل القسمة في الطول خاصة وحد السطح هو المتحيز الذي يقبل القسمة في العرض والطول خاصة وحد الجسم هو المتحيز الذي يقبل القسمة في الطول والعرض والعمق **فان قيل** ما الدليل على حدوث الجواهر **فالجواب** الدليل على ذلك انها لا تخلو من الحوادث وكل ما لا يخلو من الحوادث فهو حادث **فان قيل** ما تعنون بالحوادث **فالجواب** اربعة الحركة والسكون والاجتماع والافتراق **فان قيل** ما حد كل واحد من هذه الاربعة **فالجواب** حد الحركة حصول الجوهر في مكان عقيب ان كان في مكان اخر وحد السكون حصول الجوهر في مكان اكثر من زمان وحد الاجتماع حصول جوهرين في مكانين بحيث لا يمكن ان يتخللهما ثالث وحد الافتراق حصول جوهرين في مكانين بحيث يمكن ان يتخللهما

م/ الحيز هو الفراغ الذي تشغله الاجسام والجواهر الفردة ١٢

ثالث **فان قيل** ما الدليل على ان هذه الامور حادثة **فالجواب** الدليل على ذلك
ان الجوهر لا بد له من مكان فان كان لابثا فيه كان ساكنا وان كان منتقلا عنه كان متحركا
واذا انضم الى الجوهر جوهر آخر في مكان آخر فان امكن ان يتخللهما ثالث فهو الافتراق والا
فهو الاجتماع **فان قيل** ما الدليل على حدوث باقي الاعراض **فالجواب** الدليل
على ذلك انها تفتقر الى الجواهر الحادثة والمفتقر الى الحادث حادث **فان قيل**
قد ثبت ان كل موجود ممكن حادث فهل وجود الحوادث من نفسها ام من غيرها *
فالجواب وجودها من غيرها لا من نفسها **فان قيل** ما الدليل على ان وجود الحوادث
من غيرها لا من نفسها **فالجواب** هاهنا دعويان احدهما ان الحادث لا وجود له من نفسه
الثاني ان وجوده من غيره الدليل على الاول ان الحادث وجوده عدم محض ونفي
صرف فلو اثر في وجود نفسه لزم تأثير المعدوم في الوجود ولزم تأثير الشيء في نفسه
وهما محالان والدليل على الثاني ان الحادث لما اتصف بالعدم تارة وبالوجود اخرى
كان ممكنا فيفتقر في ترجيح وجوده الى غيره لاستحالة ترجيح احد المتساويين على
الاخر لا لمرجح فيكون وجوده من غيره **فان قيل** قد ثبت ان وجود الحوادث
من غيرها فالغير الذي اوجد الحوادث هو موجود ام معدوم فالجواب هو موجود
فان قيل ما الدليل على انه موجود **فالجواب** الدليل على ذلك انه لو كان معدوما لزم تأثير
المعدوم في الموجود وهو محال **فان قيل** موجد الحوادث قديم ام حادث
فالجواب قديم **فان قيل** ما الدليل على انه ليس بحادث **فالجواب** الدليل على
ذلك انه لو كان حادثا لكان من جملة الحوادث فيفتقر الى محدث كافتقار
الحوادث وينتقل الكلام الى ذلك المحدث فان كان قديما انتهت الحوادث
الى محدث قديم او آخر فان كان الاول لزم الدور وان كان غيره وترامى تسلسل

والدور

والدور والتسلسل باطلان فلا بد ان ينتهي الى محدث قديم وهو المطلوب **فالجواب**
فان قيل ما حد الدور والتسلسل **فالجواب** حد الدور توقف كل واحد من الشيئين على
صاحبه فيما هو موقوف عليه منه اما بمرتبة او بمراتب وحد التسلسل ترامي امور
محدثة الى غير النهاية **فان قيل** ما الدليل على بطلان الدور **فالجواب** الدليل على ذلك
انه يفضي الى كون الشيء موجودا قبل وجوده وهو محال والمفضي الى المحال محال
فان قيل ما الدليل على بطلان التسلسل **فالجواب** الدليل على ذلك ان السلسلة
الجامعة لجميع الممكنات ممكنة فلا بد لها من مؤثر خارج عنها والخارج عن
جميع الممكنات هو واجب الوجود لذاته فتنتهي السلسلة اليه وينقطع
التسلسل **فان قيل** موجد الحوادث واجب الوجود ام ممكن الوجود **فالجواب**
واجب الوجود **فان قيل** ما حد الواجب وما حد الممكن **فالجواب** الواجب هو الذي
لا يفتقر في وجوده الى غيره ولا يجوز العدم عليه والممكن هو الذي يفتقر في وجوده
الى غيره ويجوز عليه العدم **فان قيل** ما الدليل على ان موجد الحوادث واجب
الوجود **فالجواب** الدليل على ذلك انه لو لم يكن واجب الوجود لكان ممكن الوجود
ولو كان ممكن الوجود لافتقر في وجوده الى غيره وينتقل الكلام الى ذلك الغير
فان كان واجب الوجود فهو موجد الحوادث وان كان ممكن الوجود افتقر
الى موجد آخر فان كان الاول دار وان كان غيره وترامى تسلسل والدور و
التسلسل باطلان لما عرفت فلا بد ان تنتهي الحوادث الى موجد هو واجب
الوجود لذاته **فان قيل** موجد الحوادث هو قادر مختار ام موجب *
فالجواب قادر مختار **فان قيل** ما حد القادر وما حد الموجب **فالجواب**
القادر المختار هو الذي يمكنه الفعل والترك بالنسبة الى شيء واحد

ام على بعض مقدور دون بعض مقدور فالجواب قادر على كل مقدور

والموجب هو الذي يفعل ولا يمكنه الترك فان قيل ما الدليل على ان موجد
الحوادث قادر مختار فالجواب الدليل على ذلك انه لو لم يكن قادرا لكان موجبا
لما عرفت انه لا واسطة بين القادر والموجب ولو كان موجبا لكانت الحوادث
التي هي اثاره قديمة لقدمه وقدم الحوادث محال فكونه موجبا محال فيكون
قادرا مختارا وهو المطلوب فان قيل موجد الحوادث قادر على كل مقدور
فان قيل ما الدليل على انه قادر على كل مقدور فالجواب الدليل على ذلك ان نسبة
ذاته المقدسة الى جميع المقدورات على السوية لكونه مجردا ونسبتها في
الاحتياج الى ذاته المقدسة على السوية لكونها ممكنة والامكان علة
الاحتياج فاختصاص قدرته تعالى ببعض مقدور دون مقدور ترجيح من غير
مرجح وهو باطل فيكون قادرا على كل مقدور وهو المطلوب فان قيل
موجد الحوادث عالم ام لا فالجواب عالم فان قيل ما حد العالم فالجواب
العالم بالشيء هو الذي يكون الشيء منكشفا له حاصلا عنده غير غائب عنه
فان قيل ما الدليل على ان موجد الحوادث عالم فالجواب الدليل
على ذلك انه فعل الافعال المحكمة المتقنة وكل من فعل الافعال المحكمة
المتقنة كان عالما فان قيل ما حد الفعل المحكم المتقن فالجواب الفعل
المحكم المتقن هو الذي مطابق بالمنافع المقصودة منه فان قيل
موجد الحوادث عالم بكل معلوم ام ببعض معلوم دون معلوم فالجواب
عالم بكل معلوم فان قيل ما الدليل على انه عالم بكل معلوم فالجواب
الدليل على ذلك ان نسبة ذاته المقدسة الى جميع المعلومات على
السوية لكونه مجردا ولكونه حيا وكل واحد منها قابل لان يكون

معلوما

معلوما له فاختصاص علمه تعالى ببعض معلوم دون معلوم ترجيح من غير مرجح
وهو باطل فيكون عالما بكل معلوم وهو المطلوب فان قيل موجد
الحوادث حي ام لا فالجواب حي فان قيل ما حد الحي فالجواب الحي هو الذي
يصلح ان يقدر ويعلم فان قيل ما الدليل على انه حي فالجواب ثبوت
القدرة والعلم للشيء دليل على انه حي فان قيل موجد الحوادث سميع
وبصير ام لا فالجواب سميع لا باذن بل بمعنى انه عالم بالمسموعات و
بصير لا بعين بل بمعنى انه عالم بالمبصرات فان قيل ما الدليل على انه
سميع وبصير بهذا المعنى فالجواب الدليل على ذلك انه عالم بجميع *
المعلومات التي من جملتها المسموعات والمبصرات فيكون عالما بها
سميعا وبصيرا بهذا المعنى وهو المطلوب فان قيل موجد الحوادث
مدرك ام لا فالجواب مدرك لا بحاسة يحصل الادراك بواسطتها بل
بمعنى انه عالم بما يدرك بالحواس فان قيل ما الدليل على انه مدرك
بهذا المعنى فالجواب الدليل على ذلك انه عالم بجميع المعلومات التي
من جملتها المدركات فيكون عالما بالمدركات فيكون مدركا بهذا المعنى
وهو المطلوب فان قيل موجد الحوادث مريد وكاره ام لا فالجواب
مريد وكاره فان قيل وما حد الارادة والكراهة فالجواب الارادة
هنا قسمان ارادة لافعال نفسه وارادة لافعال عبيده وكذا الكراهة
فارادته لافعال نفسه عبارة عن علمه الموجب لوجود الفعل في وقت
دون وقت بسبب اشتماله على مصلحة داعية الى الايجاد في ذلك الوقت
وارادته لافعال عبيده عبارة عن طلب ايقاعها منهم على وجه الاختيار

وكراهة الافعال نفسه عبارة عن علمه الموجب لانتفاء الفعل في وقت دون وقت
بسبب اشتماله على مفسدة صارفة عن الايجاد وكراهة الافعال عبيده
عبارة عن نهيه اياهم عن ايقاعها على وجه الاختيار فان قيل ما الدليل
على انه تعالى مريد لافعال نفسه فالجواب الدليل على ذلك انه خصص ايجاد
الحوادث في وقت دون آخر والاوقات كلها صالحة للايجاد فلا بد من
مخصص لاستحالة التخصص من غير مخصص وذلك المخصص هو الارادة
فيكون مريدا لافعال نفسه وهو المطلوب فان قيل ما الدليل
على انه تعالى كاره لافعال نفسه فالجواب الدليل على ذلك انه تعالى
ترك ايجاد الحوادث في وقت دون وقت والاوقات كلها صالحة للترك
فلا بد من مخصص لاستحالة التخصص من غير مخصص وذلك المخصص
هو الكراهة فيكون كارها لافعال نفسه وهو المطلوب فان قيل
ما الدليل على انه تعالى يريد من عباده افعالا ويكره منهم افعالا
فالجواب الدليل على ذلك انه تعالى امرهم بالطاعة فيكون مريدا
لها ونهاهم عن المعصية فيكون كارها لها اذ الحكيم لا يامر الا بما
يريد ولا ينهى الا عما يكره فان قيل موجد الحوادث متكلم ام لا
فالجواب متكلم لا بجارحة بل بمعنى انه يوجد حروفا واصواتا
في جسم من الاجسام تدل على المعاني المطلوبة له تعالى كما فعل في
الشجرة حين خاطب موسى عليه السلام فان قيل ما الدليل على انه تعالى
متكلم فالجواب الدليل على ذلك الاجماع والقران فان قيل
كلام الله حادث ام قديم فالجواب حادث غير قديم فان قيل ما الدليل
على ذلك

على ذلك فالجواب الدليل على ذلك من جهة العقل والنقل اما العقل فلان الكلام مركب
من الحروف المتتالية التي يعدم بعضها ببعض ويسبق بعضها بعضا فيكون حادثا واما
النقل فقوله تعالى وما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث والذكر هو القران لقوله تعالى
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وانه لذكر لك ولقومك فان قيل موجد
الحوادث واحد لا شريك له ام لا فالجواب واحد لا شريك له فان قيل ما الدليل
على انه تعالى واحد لا شريك له فالجواب لو كان مع الحكيم اله آخر لامتنع نفيه
عنه لكونه كذبا منافيا للحكمة لكن الحكيم قد نفاه فنفيه له دليل على انتفائه ولولاه
لم يكن الحكيم حكيما لقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وكقوله تعالى انما الهكم اله واحد
وامثال ذلك فان قيل موجد الحوادث جوهر ام عرض فالجواب ليس بجوهر ولا
عرض فان قيل ما الدليل على انه تعالى ليس بجوهر ولا عرض فالجواب الدليل على ذلك
ان الجوهر اما جوهر فرد او خط او سطح او جسم وكل واحد منها مفتقر وحادث
والباري تعالى ليس بمفتقر لكونه واجب الوجود لذاته وليس بحادث لكونه قديما
فان قيل ما الدليل على انه تعالى ليس بعرض فالجواب الدليل على ذلك ان
العرض مفتقر الى غيره فيكون ممكنا وواجب الوجود ليس بممكن فلا يكون عرضا فان قيل
موجد الحوادث في محل او جهة ام لا فالجواب ليس في محل ولا في جهة فان قيل
ما حد المحل والجهة فالجواب المحل عبارة عن المتحيز الذي يختص به الاعراض والجهة هي
متعلق الاشارة الحسية ومقصد المتحرك بالاينية فان قيل ما الدليل على انه تعالى
ليس في محل ولا جهة فالجواب الدليل على ذلك انه لو حل في محل او جهة لكان
مفتقرا اليها فلا يكون واجب الوجود لذاته وقد ثبت انه واجب الوجود لذاته فلا
يكون في محل ولا جهة فان قيل موجد الحوادث متحد بغيره ام لا فالجواب ليس بمتحد
بغيره فالجواب ما حد الاتحاد فان قيل صيرورة الشيئين شيئا واحدا من غير زيادة

ولا نقصان فالجواب ما الدليل على انه لا يتحد بغيره فان قيل الدليل على ذلك من وجهين اما الاول فلان الاتحاد غير معقول واما الثاني فلان الواجب لو اتحد بغيره لكان ذلك الغير اما واجبا او ممكنا فان كان واجبا لزم تعدد الواجب وهو محال وان كان ممكنا فالحاصل بعد الاتحاد ان كان واجبا صار الممكن واجبا هذا خلف وان كان ممكنا صار الواجب ممكنا هذا خلف فان قيل موجد الحوادث مركب ام ليس بمركب فالجواب ليس بمركب فان قيل ما الدليل على انه تعالى ليس بمركب فالجواب الدليل على ذلك انه لو كان مركبا لافتقر الى جزئه وجزؤه غيره فيكون مفتقرا الى غيره فيكون ممكنا فان قيل موجد الحوادث مرئي بحاسة البصر ام لا فالجواب ليس بمرئي بحاسة البصر فان قيل ما الدليل على انه ليس بمرئي بحاسة البصر فالجواب الدليل على ذلك ان المرئي بحاسة البصر لا بد ان يكون في جهة والله تعالى منزه عن الجهة فلا يكون مرئيا بحاسة البصر فان قيل موجد الحوادث غني عن غيره ام مفتقر الى غيره فالجواب غني عن غيره وغيره مفتقر اليه فان قيل ما الدليل على ذلك فالجواب الدليل على ذلك انه واجب الوجود لذاته وغيره مفتقر الوجود لذاته فوجوب وجوده يقتضي استغنائه عن غيره وامكان غيره يقتضي افتقاره اليه **الفصل الثاني في العدل** فان قيل موجد الحوادث عدل حكيم ام لا فالجواب عدل حكيم فان قيل ما حد العدل الحكيم فالجواب العدل الحكيم هو الذي لا يفعل قبيحا ولا يخل بواجب فان قيل ما حد القبيح وما حد الواجب فالجواب القبيح هو الذي يذم فاعله في الدنيا ويعاقب في الاخرة ويمدح تاركه في الدنيا ويثاب في الاخرة والواجب هو الذي يمدح فاعله في الدنيا ويثاب في الاخرة ويذم تاركه في الدنيا ويعاقب في الاخرة فان قيل ما الدليل على انه عدل حكيم لا يفعل قبيحا ولا يخل بواجب فالجواب الدليل على ذلك انه لو لم يكن كذلك لكان ناقصا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا

وايضا

وايضا لو جاز عليه فعل القبيح لجاز عليه الكذب فيرتفع الوثوق عن وعده ووعيده ويرتفع الاحكام الشرعية وينتقض غرض المقصود من بعث الانبياء والرسل **الفصل الثالث في النبوة** فان قيل حكمة الله تعالى تقتضي بعث الانبياء والرسل ام لا فالجواب تقتضي ذلك وتوجبه فان قيل ما حد النبي وما حد الرسول فالجواب النبي هو الانسان المخبر عن الله تعالى بغير واسطة احد من البشر اعم من ان يكون مامورا من الله بتبليغ الاوامر والنواهي الى قوم ام لا والرسول هو الانسان المخبر عن الله بغير واسطة احد من البشر مامورا من الله بتبليغ الاوامر والنواهي الى قوم فان قيل ما الدليل على ان بعث الانبياء واجب في الحكمة فالجواب الدليل على ذلك انه لطف واللطف واجب في الحكمة فان قيل ما حد اللطف فالجواب اللطف ما يقرب المكلف معه الى الطاعة ويبعد عن المعصية ولا حظ له في التمكين ولم يبلغ الالجاء فان قيل ما الدليل على ان اللطف واجب في الحكمة فالجواب الدليل على وجوبه توقف غرض المكلف عليه فيكون واجبا في الحكمة وهو المطلوب فان قيل من نبي هذه الامة فالجواب محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف صلى الله عليه واله وسلم فان قيل ما الدليل على نبوته فالجواب الدليل على انه ادعى النبوة وظهر المعجز على يده وكل من ادعى النبوة وظهر المعجز على يده فهو نبي حقا فان قيل ما حد المعجز فالجواب المعجز هو الامر الخارق للعادة المطابق للدعوى المقرون بالتحدي المتعذر على الخلق الاتيان بمثله فان قيل بم علمتم انه ادعى النبوة وظهر المعجز على يده فالجواب علمنا ذلك بالتواتر فانه لا شك احد في ان رجلا اسمه محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب ظهر بمكة وادعى النبوة واما ظهور المعجز على يده فاكثر من ان تحصى حتى ضبط المسلمون له الف معجزة

من حملتها القرآن والقمر وحنين الجذع ونبوع الماء من بين اصابعه وختم الحصى وشكاية البعير وسلام الغزالة وكلام الذئب وكلام الذراع المسموم واشباع الخلق الكثير من الزاد القليل واحياء الميت والاخبار بالغيب وامثال ذلك *
فان قيل ما الدليل على ان كل من ادعى النبوة وظهر المعجز على يده نبي *
فالجواب هذه مقدمة ضرورية لا تفتقر الى دليل لكنا ننبه عليها فنقول المعجز فعل الله وهو قائم مقام التصديق ومن صدقه الله تعالى فهو صادق لاستحالة ان يصدق الكذاب فان قيل هذا النبي الذي اثبتموه معصوم ام لا فالجواب معصوم من اول عمره الى اخره عن السهو والنسيان والذنوب كبيرة او صغيرة عمدا وسهوا فان قيل ما حد العصمة فالجواب العصمة لطف يفعله الله تعالى بالمكلف بحيث يمتنع منه وقوع المعصية وترك الطاعة مع قدرته عليهما
فان قيل ما الدليل على انه معصوم من اول عمره الى اخره فالجواب الدليل على ذلك انه لو عهد منه سهو او نسيان لارتفع الوثوق عن اخباراته ولو عهد منه خطيئة لنفرت العقول عن متابعته فتبطل فائدة البعثة
فان قيل هل علمتم من دينه انه خاتم الانبياء ام لا فالجواب علمنا ذلك بالقرآن والحديث اما القرآن فلقوله ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين واما الحديث فلقوله عليه السلام انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي الفصل الرابع في الامامة
فان قيل الحكمة تقتضي نصب الامام وتوجبه ام لا فالجواب الامام هو الذي له الرياسة العامة في امور الدين والدنيا نيابة عن النبي صلى الله عليه وآله فان قيل ما الدليل على انه الامامة واجبة في الحكمة فالجواب الدليل

الحكمة تقتضي نصبه ولم يجب فان قيل ما هي الامامة فالجواب

ع

على ذلك انها لطف واجبة في الحكمة فالامامة واجبة في الحكمة فان قيل هل تشترط في الامام ان يكون معصوما فالجواب تشترط العصمة في الامام كما تشترط في النبي صلعم فان قيل ما الدليل على ان الامام يجب ان يكون معصوما فالجواب الدليل على ذلك من وجوه الاول لو جاز عليه الخطأ افتقر الى امام آخر يسدده ثم ينقل الكلام اليه ويتسلسل او يثبت المطلوب الثاني انه لو فعل الخطيئة فاما ان يجب عليه الانكار او لا فان وجب الانكار عليه سقط محله من القلوب فلم يتبع والغرض من نصبه اتباعه وان لم يجب الانكار عليه سقط وجوب النهي عن المنكر وهو باطل الثالث انه حافظ للشرع فلو لم يكن معصوما لم يؤمن منه الزيادة والنقصان منه فان قيل من امام هذه الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فالجواب علي ابن ابي طالب صلوات الله عليه فان قيل بم علمتم انه الامام فالجواب علمنا بالنص المتواتر من الله جل جلاله ومن رسول الله صلى الله عليه وآله اما الذي من الله فمثل قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ومثل قوله عليه السلام تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ومثل قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ومثل قوله تعالى وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين ومثل قوله تعالى قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم وامثال ذلك واما الذي من رسول الله صلى الله عليه وآله فمثل قوله عليه السلام انت الخليفة من بعدي وانت وصيي انت قاضي ديني سلموا عليه بامرة المؤمنين * اقضاكم علي تعلموا منه ولا تعلموه اسمعوا له واطيعوا من كنت مولاه فعلي

مولاه انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي اللهم ائتني باحب الخلق اليك يأكل
معي هذا الطاير انا مدينة العلم وعلي بابها نعم الراكبان هما وابوهما خير منهما لاعطين الراية
غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار ومثل هواخائه وتزويجه وتعمم
بعمامته وركوبه على ناقته وامثال ذلك فان قيل من الامام بعد علي فالجواب ولده الحسن
ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد الصادق ثم موسى بن جعفر
الكاظم ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي الجواد ثم علي بن محمد ثم ~~علي بن~~ محمد الهادي
ثم الحسن بن علي العسكري ثم الخلف القايم المهدي الهادي صلوات الله عليهم اجمعين فان قيل
ما الدليل على امامة كل واحد من هؤلاء المذكورين فالجواب الدليل على ذلك ان النبي
صلى الله عليه واله نص عليهم نصا متواترا بالخلافة مثل قوله للحسين عليه السلام ابني
هذا الحسين امام ابن امام اخو امام ابو ائمة تسعة تاسعهم قائمهم يملأ الارض
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ومثل قوله عليه السلام في حق القائم عليه السلام لو لم يبق
من الدنيا الا ساعة واحدة لطول الله تلك الساعة حتى يخرج رجل من ذريتي اسمه
كاسمي وكنيته ككنيتي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يجب على كل مخلوق
متابعته ولان كل امام نص على من بعده نصا متواترا بالخلافة ولانهم صلى الله
عليهم ظهر عنهم معجزات وكرامات خارقة للعادة لم تظهر على يد غيرهم كمعجز الحصى
وغيره وامثال ذلك فان قيل من امام هذا الزمان فالجواب القائم المنتظر المهدي
محمد بن الحسن العسكري صلوات الله عليه وعلى ابائه الطاهرين فان قيل هو
موجود ام هو سيولد فالجواب موجود من زمان ابيه العسكري عليه السلام لكنه
مستتر الى ان يأذن الله له بالخروج يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ⊛
فان قيل ما الدليل على وجوده فالجواب الدليل على ذلك ان كل زمان لا بد فيه

من

من امام والا لخلى الزمان من امام مع انه لطف واللطف واجب على الله تعالى في كل زمان
فان قيل ما وجه استتاره فالجواب وجه استتاره لكثرة العدو وقلة الناصر و
جاز ان يكون لمصلحة خفية استاثر الله تعالى بعلمها فان قيل قد تقدم ان الامام
لطف واللطف واجب واذا كان مستترا كان الله مخلا بالواجب تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا فالجواب اللطف الواجب على الله تعالى في الامام هو نصبه وتكليفه بالامامة
والله تعالى قد فعل ذلك فلم يكن مخلا بالواجب وانما الاخلال بالواجب من قبل الرعية
فانهم يجب عليهم ان يتابعوه ويمتثلوا اوامره ونواهيه ويمكنوا من انفسهم
بحيث لم يفعلوا ذلك كانوا مخلين بالواجب فهلاكهم من قبل انفسهم فان قيل
فالجواب الطريق الى ذلك ظهور المعجز على يديه الفصل الخامس في المعاد فان قيل
كل من اتصف بالحيوة هل يعاد بعد الموت ام لا فالجواب كل من اتصف بالحيوة يعاد
بعد الموت فان قيل ما الدليل على ذلك فالجواب الدليل على ذلك قوله تعالى وما
من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب
من شيء ثم الى ربهم يحشرون واخبار الصادق عليه السلام فان العقل
والنقل دلا على اعادة من له عوض او عليه عوض والنقل دل على اعادة الجميع
فان قيل ما جاء به النبي صلى الله عليه واله من سؤال القبر ومنكر ونكير ومبشر
وبشير وحشر الابدان والنفوس والميزان ونطاير الكتب وشهادة الجوارح
والصراط والجنة وما وعد الله فيها من النعيم الدائم الذي لا ينقطع ابدا
وشفاعة محمد صلى الله عليه واله لاهل الكبائر والكوثر الذي يسقي منه
امير المؤمنين عليه السلام العطاش من المؤمنين حق ام لا فالجواب
لا يشك فيه احد من المؤمنين فان قيل ما الدليل على ان كل ما جاء به النبي

فالجواب لعدم استنادنا ع ... ما الطريق الى معرفة ... ما ... من ... الله ... عن النبي ... ينقطع ابدا

علیه السلام حق فالجواب الدلیل علی ذلک انه علیه السلام معصوم وکل ما اخبر
به المعصوم فهو حق والا لم یکن المعصوم معصوما فیکون ما اخبر به النبی
علیه السلام حقا تمت الرسالة

۱۸۷

فرس
خدیو زبان

سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

اداره مخطوطات

نام کتاب سعدیه (- فی اصول الدین وفروعه)
مولف متن علامه حلّی محشی
شارح مترجم
تاریخ تحریر نوع خط نسخ تعداد سطر ۲۰
نام کاتب
موضوع کلام زبان عربی عدد اوراق ۲۸
طول ۲۲ عرض ۱۵٫۵ شماره عمومی ۳۳۳۲۳
وقفی مقام معظم رهبری تاریخ وقف بهمن ۸۴ س
ملاحظات